

العلم الحديث أن أفضل الوسائل لتخزين الحبوب هو تركها في سنبليها لتحافظ على رطوبتها الطبيعية وتمنع تأثير الجو المباشر على الحبوب. وتعتبر هذه الآية سبقا علميا للقرآن، وأحد الأدلة التي لا تحصى على أن هذا القرآن من لدن عليم خبير، فسيحان الله رب العالمين.



كان الإنسان في أطواره الأولى على الأرض يسعى إلى فريسته ليقتنصها ليسد بها أوده يوماً بيوم. ثم تجمعت لديه على مر الأجيال معارف ببعض الحيوانات ما ينفعه منها وما يضره.

ووجد الإنسان أن صيده غير ميسور في كل حين، فتساءل لماذا لا يربى بعض ما يصيد بعد أن يستأنسه؟ فجرب استئناس بعض الحيوان، وفشل، ثم جرب مرارا حتى لنجح. فبدأ يربى ما استأنس من حيوان، وبدأ هذا الحيوان يتوالد ويتكاثر، وهنا شعر الإنسان بشيء من الاطمئنان.

وظهرت مشكلة أمام الإنسان. وهى أن ما ربى من حيوان يحتاج هو الآخر - مثله - إلى طعام، فأخذ يبحث مع الحيوان على الطعام، فبدأ يخرج إلى الحشائش والمروج ليرعى الكلاً، وبدأ يتعرف على مواطن الرعى يقطن فيها مع حيوانه حتى تجذب فيرحل عنها إلى مستقر جديد. وعاش الإنسان راعياً آلاف السنين، وخلال ذلك كان يرى الكلاً يكثر حيث يوجد الماء فكان يختزن من موسم الوفرة لمواسم الجفاف ليضمن لحيوانه العلف.

وتمثل اليابسة حوالى ٢٩٪ من مساحة الأرض، وهناك ٢٠٪ من مساحة اليابسة عبارة عن مراعى طبيعية تنتج كمية كبيرة من غذاء الحيوان بصفة مستمرة.

ويمكن تقسيم أنواع المراعى حسب التباين في الأشكال النباتية السائدة الذى أحدثه الاختلاف في الظروف المناخية إلى: مراعى الأعشاب ومراعى الشجيرات

